يستدل من البول باربعة اشيا من لونه او من رسوبه او من قوامه
او من ريحه وزاد بعض الحكما او من طعمه فبدا باللون لانه اشهر دلالة
وهو قسمان شديد البياض جدا حتى يشبه لون اللبن فان كان رقيقا
دل على عدم النضج جدا وان كان غليظا دل على مخالطة خلط بلغمي
وحصل له تخمة من كثرة اكل او من شرب ماء كثير بغلظ او نال
الجسد برد فاجمد حرارته وقد يدل البول الابيض على برد
نال الكبد وهذا اذا كان في حمى من الحميات فانه ينذر بانتقالها
الى الربع وان كان في مرض حار انذر بالهلاك او بحدوث سرسام
وقد ينذر بحدوث تشنج قال في القانون لاحتباس المادة
في الامعا القسم الثاني شديد البياض لكن له دسومة فانه
يدل على ذوبان شحم الكلا وان خالطه شي شبيه بالمني ولم تكن
حرارته انذر بالفالج وان كان ثم حرارة فيدل ان مادة غليظة
تحللت وخرجت مع البول

والبول ان جاء ذو اصفرار دل على شي من المرار
وهو متى كان بلون النار فالمرة الصفرا في اكثار

هذا هو الثاني من الادلة الماخوذة من البول وهو اللون الاصفر
فيدل ان مزاج البدن قد غلبت عليه الصفرا او ان المرض صفراوي
قال في القانون اللون الذهبي قد يدل في الامراض الحادة على
اختلاط العقل

والناصع اللون فدون الاحمر والمرة الصفرا فيه اكثر

الناصع اي شديد الصفرة الذي يشبه صفرته لون الزعفران او ما
اذيب فيه ورس ويدل ان المادة الصفراوية قد كثرت في البدن
فان كان رقيقا دل على عدم النضج وعلى حرارة شديدة باطنة
كبول صنا الطب والمخوفة

والاحمر القاني من الالوان ان لم يكن عن اخذ زعفران

اولم يكن

اولم يكن

٦٩

اولم يكن حنا ولا قولنج فذاك فيه للدماء مزج

هذا هو الثالث من الوان البول وهو الاحمر القاني الذي اشتدت
حمرته حتى كانه دم خالص فيدل على غلبة خلط دموي على البدن
واستثنى الرئيس وغيره من ذلك صورا لا يكون البول الاحمر فيها
دليل على غلبة الدم الاولى ان يكون قد شرب صابغا مثل الزعفران
وهذا تكون حمرته مع صفرة او شرب خيارشنبر فانه يحيل البول
احمر الى كمودة وكذلك شرب الصبر واكل البقول والمري الصورة
الثانية الاختضاب بالحنا فان للحنا قوة لطيفة تنفذ في مسام
البدن حتى تصل الى مجاري البول الصورة الثالثة الوجع الشديد
المقارن كالقولنج والنقرس ووجع المفاصل والاذن الصورة الرابعة
السدة ويفهم من كلامه بان القولنج مرض والسدة تحدث في شي
من المجاري الذي بين الكبد والامعا فيمتنع من انصباب الى المعا
فينصب الى مجاري البول الصورة الخامسة ان يفسد مزاج الكبد
فيعجز عن تمييز الدم عن المائية فيبول احمر كغسالة اللحم الصورة
السادسة في سوء القنية والاستسقا لضعف الكبد وقصوره
عن تمييز المائية من الدسومة قاله في القانون في باب الاستسقا
الصورة السابعة انه قد يكون في اليرقان بول احمر
الثامنة ان جميع العوارض النفسانية قد تصبغ البول
كالهم والغم والحزن وكذا الجوع المفرط

وان اتى الاسود بعد كمد دل على برودة في شدد
وان اتى بعد احمرار فرط دل على سو احتراق الخلط

هذا هو الرابع من الالوان الذي تؤخذ من الادلة وهو اللون الاسود
فان كان السواد شديدا وقد تقدم بول كمد او اخضر فانه يدل
على ان الجسد قد نال البرد شديدا جمد اخلاطه او فيه اخلاط محترقة
قد بردت واشتد بردها فاخمدت الحار الغريزي وان كان قد تقدم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)